
الإسلام ديننـــــا
دُروس قرآنيَّة
الثاني الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



الإسلامُ دينُنا

القرآن

الصف الثاني ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّي متطلبات مشـاريع التعليم الديني الإسـلامي لجميع المراحل -ابتدائـي، إعـدادي، ثانوي- وفق خطـة التعليم طوال السـنة وبمنهجية المراحل، وهـي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجـاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هـذه الحاجة بالصورة المطلوبـة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتـأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصـورة مؤقتـة، وبعجالة مـن أمرنا قمنا بجمع مـا توفَّر لنا من كُتُـبٍ تعليميَّةٍ وكرّاسـاتٍ من جهاتٍ موثوقـة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناسـب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

الدرس الأول: سورة الكافرون ١٠

الدرس الثاني: سورة الكافرون ١٤

الدرس الثالث: سورة الكوثر ١٨

الدرس الرابع: سورة الكوثر ٢٢

الدرس الخامس: سورة الماعون ٢٦

الدرس السادس: سورة الماعون ٣٠

الدرس السابع: سورة قريش ٣٤

الدرس الثامن: سورة قريش ٣٨

الدرس التاسع: سورة الفيل ٤٢

الدرس العاشر: سورة الفيل ٤٦

١

الدرس الأول

سورة الكافرون

الدرس الأول

سورة الكافرون

مقدمة:

كان الأب يطالع الجريدة حين أوقفه خبر أثار دهشته، فقرأ الخبر بصوت عال على مسمع الجميع.

الأب: اسمعوا هذا الخبر الوارد في الصحيفة: (هدَّدت إحدى الشركات الأجنبيَّة موظفة تعمل لديها ترتدي الحجاب الإسلامي بالطَّرد إذا لم تخلعه، فرفضت الموظفة هذا الطلب وتقدَّمت بشكوى إلى القضاء للنظر في أمرها).

الأم: بارك الله فيها وحماها! إنَّه موقف جريء وقفته تلك الفتاة.

أحمد: نعم، ولكن قد تُطرد من عملها، أليس كذلك يا أبي؟

الأب: نعم، وذلك يُذكرنا بالسورة الكريمة المباركة سورة (الكافرون).

بتول: وما دخل تلك السورة يا أبي؟

الأب: في هذه السورة، يكلم رسول الله الكافرين بما أمره به الله حين جاء زعماء قريش إلى عمِّه أبي طالب، يعرضون على ابن أخيه رسول الله الجاه والمال والملك على أن يعبد آلهتهم سنة، وهم يعبدون الله سنة، فعرض أبو طالب على ابن أخيه ما يريدونه منه، فقال رسول الله (ص) لعمه: (والله يا عم لو وضعوا الشَّمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما فعلت أو أهلك دونه).

تلاوة وحفظ للسورة

السورة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ(١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ(٢) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ(٤) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ(٦))

تفسير الآيات:

هـذه السـورة المباركة نزلت على رسول الله (ص) في مكة وهي ستُّ آيات عندما أمر الله تعالى النَّبي (صـ) أن يكلِّم رجـال قريش الذين جاؤوا إليه وطلبـوا منه أن يعبد آلهتهم سنـة ويعبدون إلهه سنة وعرضوا عليه المال والجاه.

التطبيقات

س١: من يكلم الله في هذه السورة؟

....

....

س٢: ماذا كان رد الرسول (ص) إلى عمه أبو طالب؟

....

....

س٣: على من نزلت هذه السورة وفي أي مكان؟

....

....

٢



سورة الكافرون

الدرس الثاني

سورة الكافرون

تفسيرو تسميع

السورة :

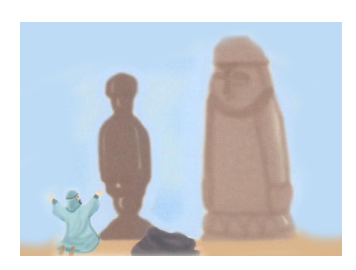
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ(١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ(٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا
عَبَدتُّمْ(٤) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ(٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ(٦))



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

الخطاب لقوم مخصوصين مـن الكفار، لأن هذه المجموعة من الكفار بقت على كفرها.



لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

الرسول يعلن البراءة منهم ومن آلهتهم وبأنه لا يمكن أن يعبد الأصنام التي يعبدونها أبدًا، فإنه لا يعبد أحدًا من دون الله، وهذا الأمر لا يقبل المساومة أو المهادنة.



وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

ولا أنتـم أيها الكافرون تعبدون الله ربي ورب العالمين، بل أنتم تعبدون الأصنـام وأنا بريئ منكم ومن عبادتكم، وهنا إخبار عن امتناعهم عن الدخول في دين التوحيد في المستقبل.



وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ

تأكيد للسابق وهو عدم عبادة ما يعبده الكافرون وهذا يعني: أنا لن أعبد ما تعبدونه من الأصنام.



وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

تكرار للسابق وهو عدم عبادة الكفار لما يعبده الرسول(ص) وعدم عبادة الرسول لما يعبده الكفار.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ



تأكيد لعدم الاشتراك بين الرسول والكافرين في العبادة، فالخطاب موجّه للكفار: أيها الكافرون لكم دينكم وهو دين الجاهلية وعبادة الأوثان والأصنام. أما ديني فهو دين التوحيد دين الإسلام.

التطبيقات

السؤال الأول: ماذا كان يعبد أهل مكة قبل الإسلام؛

....

....

السؤال الثاني: أضع علامة (✓) أو (✗) أمام الجمل التالية:

١- (   ) قبل أهل مكة دعوة النبي (ص) لهم إلى عبادة الله.

٢- (   ) أمر النبي (ص) أهل مكة بالظلم والكذب.

٣- (   ) وافق النبي(ص) على طلب كفّار قريش ابتعاده عن الدعوة للإسلام.

٤- (   ) أرسل الله تعالى النبي محمَّدًا (ص) لنشر الدعوة الإسلامية.

السؤال الثالث: أكتب ما يلي بخطٍّ جميل:

(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ)

....

السؤال الرابع: أُجيب على السؤال التَّالي:

ماذا أَجابَ رسول اللّهِ (ص) كفَّارَ قُريش عِندَما طَلَبوا مِنه الابتعادَ عَن الدَّعوة إلى الإسلام؟

....

س٥: رتب الجمل التالية بحسب تسلسل الآية:

❖ أي يا محمد خاطب هؤلاء القوم الذين يشركون بالله وانعتهم بالكافرين.

❖ أنا لن أعبد ما تعبدونه من الأصنام.

❖ أيها الكافرون لكم دينكم وهو دين الجاهلية وعبادة الأوثان والأصنام.

❖ الرسول يعلن البراءة منهم ومن آلهتهم وبأنه لا يمكن أن يعبد الأصنام التي يعبدونها.

❖ وأنتم أيضًا لن تعبدوا في المستقبل ما أعبد وهو الله الواحد الأحد.

❖ ولا أنتم أيها الكافرون تعبدون الله ربي ورب العالمين



٣

الدرس الثالث

سورة الكوثر

الدرس الثالث

سورة الكوثر

مقدمة :

أوقـف أبي محـرّك السيارة ودعاني للترجل منها، أخبرني أنّنا ذاهبـون إلى الحاج محمود، ثم بدأنا نسير في طريق ترابي ضيِّق، إلى أن وصلنا البستان الصغير، فنادى أبي بصوت مرتفع: السلام عليكم ورحمـة الله، وجاء الرد من بيت خلف الشجيرات: وعليكـم السلام ورحمة الله وبركاته، تفضلوا إلى الداخـل. ودخـل أبي أمامي وكنت أتبعه وأنا أتلفت يميناً ويساراً وفجأة علت صيحة فرح وسرور! من؟ أبـو أحمد؟ يا الله يا الله! حلّت البركـة علينا! تفضل يا هلا يا هلا بالأحباب.. رحّب العم محمود بنا كثـيراً. أمضينا بعض الوقت عنده، ولكنّي لم ألحظ أحدًا من أفراد عائلته طوال الوقت الذي مكثناه. حتى أنّ أبي لم يسأله عن أحدٍ منهم! ودَّعناه وعدنا أدراجنا. وأثناء سيرنا في الطريق سألت أبي: أبي أيعيش العم محمود وحيداً؟

الأب: نعم يا بني.

أحمد: لكن أين زوجته وأولاده؟

الأب: زوجتـه ماتت من وقت ليس ببعيد، ولديه ابنـة واحدة تعيش مع زوجها في المدينة، وهي تزوره باستمرار كما أخبرني.

أحمـد : مسكـين لديـه فقـط بنـت وليـس لديـه أبنــاء!

الأب: لديه بنت مؤمنة طيبة لا تبخل عليه بشيء أبداً.

أحمـد : ولكن يبقى الصبي غير الفتاة أليس كذلك يا أبي؟ فالصبي يحمل اسم أبيه واسم العائلة، فبوجوده يبقى للعائلة اسم وذِكر!

الأب: نعـم الابن يحمل إسم أبيه، واسم العائلة، ولكن البنت الصالحة أيضًا يأتي من جهتها الخير والبركـة، ولعلـك سمعت عن فضل السيدة الزهراء بنت رسـول الله (ص)، فقد أنزل الله على النبي محمد (ص) سـورة من القرآن في حق الزهراء (ع) وهي سورة الكوثـر والآن سأحكي لكم قصة هذه السورة.

السورة :

للتلاوة والحفظ والتفسير

أولاً : التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢)إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ(٣))

تفسير الآيات:

نزلت هذه السورة الكريمة على رسول الله (ص) لتطيب نفسه المباركة بعد أن كثر الاستهزاء به من قبل المشركين ونعتوه بالأبتر، أي أنه لا أولاد له بعد أن مات ولداه القاسم وعبد الله.

٤

الدرس الرابع

سورة الكوثر

الدرس الرابع

سورة الكوثر

تفسير وتسميع

السورة :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ(١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ(٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ(٣))

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

- أي يا رسول الله لقد أعطيناك الخير الكثير ومنه ذرية خيرة لا تنقطع أبدا،
- والذرية الطاهرة هي ذرية فاطمة الزهراء (ع)
- وقد كثّر الله نسل النبي (ص) بعده كثرة لا يعادله فيها أي نسل رغم ما نزل عليهم من المصائب.

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ

يـا رسول الله صل لربك الواحد الأحد، واشكر نعمته بالصلاة وارفع يديك في تكبيرة الصلاة إلى نحرك (أي رقبتك).

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

- إن مبغضك وكارهك هو الذي لا نسل ولا عقب له
- وكان هذا الرجل يدعى العاص بن وائل
- وكان سيئ الخلق وينعت الرسول (ص) بالأبتر.



التطبيقات

س١ : على من نزلت هذه السورة المباركة ولماذا؟

....

....

....

س٢ : أضـع علامة (✓) أمام العبارة الصـحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

أتعلم من السورة الكريمة أن:

١- (   ) للرسول (ص) مكانة عظيمة ورفيعة.

٢- (   ) أن مبغض الرسول (ص) وكارهه هو الذي لا نسل ولا عقب له.

٣- (   ) إنَّ ذريَّة الرسول الأعظم (ص) في فاطمة الزهراء (ع).

س٣ : اذكر واجب المؤمن تجاه ربه من خلال فهمك للسورة؟

١- ....

....

٢- ....

....

٣- ....

....

٥

الدرس الخامس

سورة الماعون

الدرس الخامس

سورة الماعون

مقدمة :

عادت بتول مع أمها من السوق، وعندما وصلتا إلى البيت لقيا الأب...

الأب : ها، أراكما محملتين بالكثير من الحاجيات!

الأم : نعم، ففي السوق الكثير من الخيرات التي يجدها الناس.

الأب : ولكن أرى بتولاً غير مسرورة؟ ألم يكن تجوالك في السوق جيداً؟

بتول : لا يا أبي، كنت جداً مسرورة، ولكن حدث أمر أزعجني وأحزنني كثيراً.

الأب : وما هو هذا الأمر؟

بتول : تلك الفتاة المسكينة التي كانت تتسول في السوق.

الأب : آه يا ابنتي، هناك الكثير منهم، وعلى الإنسان أن يساعد أخاه الإنسان قدر استطاعته.

بتول : نعم يا أبي، وأنا فعلت الشيء نفسه. ولكن هناك شخصاً قاسي القلب وآثار النعمة بادية عليه، تقدمت منه تلك المسكينة تطلب المال، فما كان منه إلاّ أن دفعها بكلتا يديه ورماها أرضاً، وبدأ يوجه إليها الشتائم، فنهضت المسكينة والدموع تجري على خديها، والدماء تسيل من يديها. حاولت اللحاق بها لمساعدتها لكنها توارت عن الأنظار. ها، ما رأيك يا أبي؟

الأب : يا ابنتي، إن الله تعالى أنذر هؤلاء الأشخاص الذين يقومون بهذه الأعمال، وجاء ذلك في السورة القرآنية الكريمة، سورة الماعون.

السورة :

للتلاوة والحفظ والتفسير

أولاً : التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧))

موضوع الآيات:

في هــذه الســورة المباركة يحــدِّث الله تعالى رسوله الأكــرم محمدًا (ص) عن النــاس الذين يكذبون وينافقون في أعمالهم وصلاتهم ويدَّعون الإيمان.

٦

الدرس السادس

سورة الماعون

الدرس السادس

سورة الماعون

تفسير وتسميع

السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

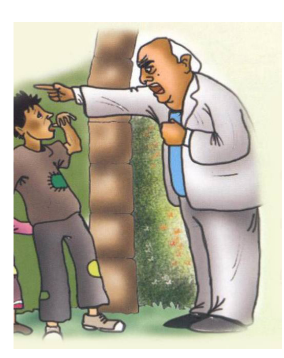
(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧))



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ

أي يا رسول الله هل رأيت الكافرين الذين يكذبون بيوم الحساب والجزاء وينكرون البعث والمعاد.



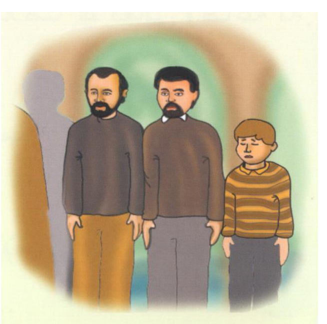
فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ

وأيضاً هؤلاء الذين يقهرون اليتيم فيشتمونه ويدفعونه بعنف عنهم ولا يرحمون ضعفه، و لا يخافون عاقبة عملهم هذا.

وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

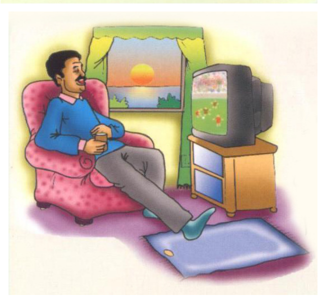
الذي يحرم المساكين والمحتاجين الطعام فلا يطعمهم مما أعطاه الله إذا قدر ولا يرغّب بإطعامهم إذا عجز.





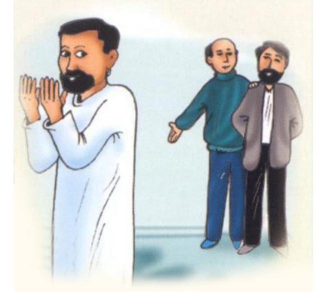
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ

وهنـــا الله تعالى ينذر ويهـــدد المصلين بعذاب وهلاك عظيم ولكن من هم المصلين الذين تحدث الله عنهم؟



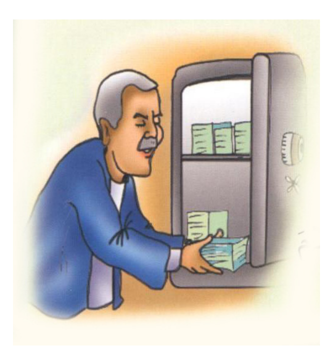
الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

عـن هؤلاء تكلم الله تعالى وأنذرهم بعــذاب عظيم الذين يغفلون عن صلاتهــم ولا يبالون أن تفوتهم بالكلية أو في بعض أوقاتها ويستهترون بأدائها وهذا تكذيب بالدين.



الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ

وأيضًــاً الذين يــراؤون أي يقومون للعبادة ليراهــم النـاس، أي عملهم هذا الذي يقومون به لأجل الناس وليس إخلاصاً لله تعالى وطاعة له.



وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

أي يمنعــون عــن الفقراء والمعوزيــن كل ما يلزمهم من أمــوال ولباس وطعــام وأيضــاً لا يقدمون الــزكاة المفروضــة وهم يدَّعــون الإسلام والإيمان فجميع هؤلاء لهم عذاب عظيم.

التطبيقات

س١ : أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- في هذه السورة المباركة يحدث الله تعالى رسوله الأكرم محمدًا (ص) عن الناس الذين:

١- يكذبون وينافقون في أعمالهم.

٢- يؤمنون ويصدقون في أعمالهم.

٣- يكذبون ويصدقون في أعمالهم.

ب- فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ :

١- هؤلاء الذين يحترمون اليتيم ولا يشتمونه.

٢- هؤلاء الذين يقهرون اليتيم ويشتمونه.

٣- هؤلاء الذين يحبون اليتيم.

جـ - وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ :

١- الذي يعطي المساكين والمحتاجين الطعام.

٢- الذي يأمر بإطعام المساكين.

٣- الذين يحرم المساكين والمحتاجين الطعام.

س٢ : أكمل الفراغ بالكلمات المناسبة :

(اليتيم-الصلاة-الله-المسكين)

١- المسلم يؤمن بـ ....

٢- المسلمُ يطعمُ ....

٣- المسلمُ يعطف على ....

٤- المسلمُ يؤدي .... في أوقاتها.

٧

الدرس السابع

سورة قريش

الدرس السابع

سورة قريش

تلاوة وحفظ:

مقدمة:

كان الطقس بـاردًا تلك الليلة، ممّـا استدعى من الوالـد إشعال المدفأة لإشاعة الحـرارة في البيت. فالليـل طويـل والسهرة ستكون طويلة أيضاً، فالعائلة على موعد مـع زوّار قادمين من المدينة لتمضية يومـين في القريـة، بعد أن دعاهم أبـو أحمد إلى ذلك. وصل الزوّار وضـجّ البيت بالحركة والترحاب بقدومهـم. كان الجميـع يتناوبون في سرد الأحاديث والقصـص، والضحكات تعلو بعد سماع قصة أو طُرفة حدثت مع أحدهم. ها قد وصل الشاي، وأيضًاً الطبق ملئ بالفاكهة والبسكويت وغيرها.

الأب: السهرة تحلو بوجودكم يا أبا غسان لقد نوّرتم القرية!

أبو غسان: القرية منوّرة بأهلها.

الأب: كيف الأعمال هذه الأيّام؟ عساها بخير؟

أبو غسان: الحمد لله. ولكن أفكر في تغيير نمط عملي.

الأب: خيرا! ولم تريد ذلك؟

أبو غسان: التجارة غير مربحة هذه الأيام، والأحوال غير مستقرّة.

الأب: هذه حال الدنيا! فالله سبحانه وتعالى أخبرنا ذلك، ولو بشكل مبطن في سورة قريش.

أبو غسان: سورة قريش؟ اشرح لنا ذلك ونحن لك من الشاكرين.

الأب: سـورة قريـش تحكـي كيف أن الله يبارك في التجـارة بين الشعوب، وكيـف ساعد الكثير على تيسير أمرهم حيث كانت قبيلة قريش تعتمد على التجارة بين المدن.

السورة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ(٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ(٤))

تفسير الآيات:

في هــذه الســورة الكريمة يحدِّث الله تعــالى رسوله (ص) كيف أنعم على قبيلتــه قريش من قبل حين آمنهم من أبرهة وجيشه.



٨

الدرس الثامن

سورة قريش

الدرس الثامن

سورة قريش

تفسير وتسميع

السورة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ(٣) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ(٤))

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

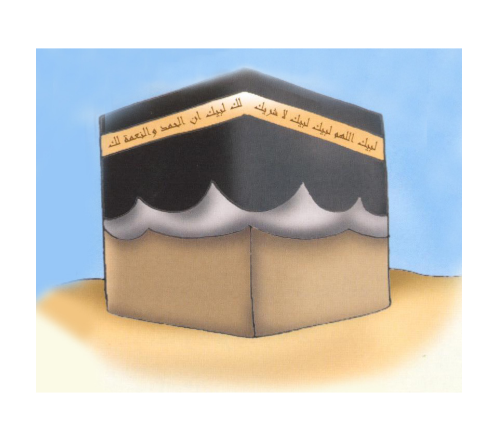
هو اجتماع والتئام قريش عشيرة النبي (ص) وهم ولد (النضر بن كنانة) المسمى قريشًا وكانوا يجتمعون للسفر في قوافل تجارية إلى البلاد المجاورة.

إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ



وكانوا يسافرون في الشتاء إلى اليمن وفي الصيف إلى الشام حيث كان ذلك مصدر عيشهم.

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ



أي فليعبدوا الله الواحد الأحد ويتركوا عبادة الأصنام، لأن الله تعالى هو وحده الذي أنعم عليهم بكل هذه النعم التي يعيشون فيها.

الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ



اللّه وحده أطعمهم وهم (أي قبيلة قريش) يعيشون في الصحراء، وهي أرض جدباء لا نبات فيها ولا ماء، ورغم ذلك كان الخير فيها وفيرًا؛ إذ منّ عليهم بالرحلتين، ونعمة الإطعام، وأيضًا آمنهم اللّه تعالى من الخوف، فلم يكن الناس يتعرضون لهم، أو يغزونهم، بل يحترمونهم لوجودهم قرب البيت الحرام فكانوا يعيشون في أمن وسلام.

التطبيقات

س١: أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

١- (   ) في هذه السورة الكريمة يحدث الله تعالى رسوله (ص).

٢- (   ) كانت قريشًا تجتمع للسفر في قوافل تجارية إلى البلاد البعيدة.

٣- (   ) كانوا يسافرون في الشتاء إلى مكة وفي الصيف إلى الشام.

٤- (   ) كانوا يعبدون الله الواحد الأحد ويتركون عبادة الأصنام.

س٢: أربط كل مربع بما يناسب:

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ	الله وحده أطعمهم وهم يعيشون في الصحراء.
وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ	هو اجتماع والتئام قريش عشيرة النبي (ص).
الَّذِي أَطْعَمَهُم	يعبدون الله الواحد الأحد.
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	أمنهم الله تعالى من الخوف فلم يكن الناس يتعرضون لهم أو يغزونهم.

س٣: أكتب الآية التي تدل على هذه الصورة:-

....

....

....



٩

الدرس التاسع

سورة الفيل

الدرس التاسع

سورة الفيل

مقدمة :

اجتمعـت العائلةُ حول قالبِ الحلوى الذي أعدّته الأمّ للاحتفال بهذه المناسبةِ العطرةِ وهي ولادةُ سيدِ البشريةِ محمدِ بنِ عبد اللّهِ (ص).

الأم: حسنًا، لنقطع قالب الحلوى.

الأب: نعم، ولا ننسَ الصلاةَ على محمّد وآلِ محمد.

والجميـعُ بصوتٍ واحدٍ: (اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ) وكانَتِ الأمُّ توزِّعُ قطعَ الحلوى على أفرادِ العائلةِ.

الأب: إنّها مناسبةٌ عظيمةٌ يا أولادُ! وهنا أودُّ أن أطرحَ عليكُم سؤالاً، هل أنتُم مستعِدّون؟

الأولاد: تفضّل يا أبانا.

الأب: ما اسمُ العامِ الذي وُلِدَ فيهِ رسولُنا الأكرمُ (ص) ؟

بتول: عامُ الفيل.

الأب: ولِم سُمّيَ بعامِ الفيل؟

لم يُجِـبْ أحدٌ على هذا السؤالِ، بل اكتفوا بتبـادلِ النظرات فيما بينهم. ثمَّ توجهتِ الأنظارُ إلى الأب تنتظرُ الجواب.

الأب: حسنًـا يـا أحبّائي! لقدْ ذكرَ الله تعالى في كتابِهِ الكريم قصـةَ تلكَ الحادثةِ العظيمةِ في سورة الفيل.

تلاوة وحفظ السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَلَمْ تَـرَ كَيْـفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ(١) أَلَمْ يَجْعَـلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ(٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ(٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ(٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ(٥))

تفسير الآيات:

في هــذه السورةِ المباركةِ، يروي اللّه تعالى لرسولــه الكريمِ قصةَ (أبرهة الأشرم) الذي زحفَ بجيشٍ جرّارٍ، تتقدمُهُم الفيَلةُ الضخمة، وكان يريدُ بذلك العمل، تدميرَ الكعبةِ التي كان الناسُ يحجُّون إليها لعبادةِ اللّهِ تعالى، وقد سُمِّيَ هذا العامُ بعامِ الفيل وفيهِ وُلِدَ نبيُّنا الأعظمُ محمّدُ بنُ عبدِ اللّه (ص).



١٠

الدرس العاشر

سورة الفيل

الدرس العاشر

سورة الفيل

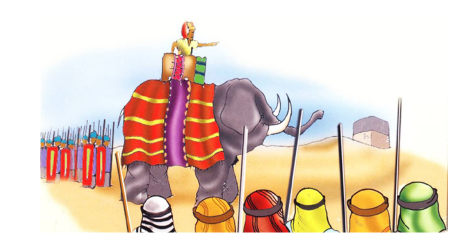
تفسير وتسميع

السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

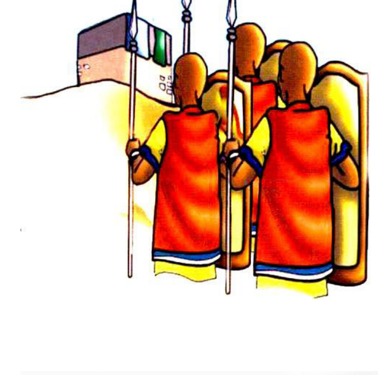
(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ(١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ(٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ(٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ(٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ(٥))

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ



أي ألم تعلم بقصة أبرهةَ الأشرم صاحبِ الفيلةِ التي قادها لتخريبِ الكعبةِ الشريفةِ وما الذي فعلناهُ به وبجيشِه الجرّار.

أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ



أي عندمَا جاؤوا لتخريبِ الكعبةِ وتدميرِها ألم يكنِ اللهُ لهُمْ بالمرصادِ وجعلَ عملَهُم وسَعْيَهُم هذا باطلاً وأدّى بهِمْ إلى الهلاكِ.

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

أرسل اللهُ تعالى جماعاتٍ من الطيورِ يتبعُ بعضُهَا بعضًا.



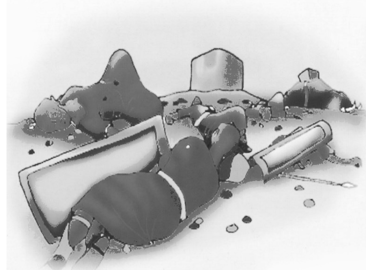


تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ

بـدأتِ الطيـورُ برمي حجـارةٍ من الطـينِ المطبوخِ، حيـثُ يكونُ وقعُهُ على جنـودِ أبرهة، كالصخرِ بل أشدّ قسـاوةً، ممّا جعلَهُم يتساقطونَ الواحدَ تلوَ الآخرِ.

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ

العصـف: ورق الـزرع، أي أصبحوا كـورق الزرع الذي أُكِل حبُّـه، والمراد أصبحوا بعـد وقوع السجّيل عليهم أجسادًا بلا أرواح، وأنّ الحجر بحرارته أحرق أجوافهم.



التطبيقات

س١ : ما اسم العام الذي ولد فيه رسولنا الأكرم (ص)؟

....

....

س٢ : لماذا سمي بعام الفيل ؟

....

....

س٣ : ما الذي فعله الله تعالى بجيش أبرهة الأشرم ؟

....

....

....

س٤ : ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية :

١- (   ) أرسل الله جماعات كبيره من الطيور إلى جيش أبرهة .

٢- (   ) أرسل الله الطيور ترمي حجارة من الزجاج على جيش أبرهة .

٣- (   ) كانت عاقبة جيش أبرهة خيرًا عليهم .

